



منظمة الأغذية
والزراعة
للامم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная
организация
Объединенных
Наций

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación

لجنة الغابات

الدورة التاسعة عشرة

روما، إيطاليا، 16 – 20 مارس/ آذار 2009

القضايا التي ستُعرض على لجنة الغابات في دورتها التاسعة عشرة

ألف - الهيئات الاقليمية للغابات

هيئة الغابات والحياة البرية في أفريقيا

عقدت هيئة الغابات والحياة البرية في أفريقيا دورتها السادسة عشرة في الخرطوم بالسودان في الفترة من 18 إلى 21 فبراير/شباط 2008، وذلك بالتوازي مع هيئة غابات الشرق الأدنى. وتشمل القضايا التي ستُعرض على لجنة الغابات ما يلي:

- طلبت إلى المنظمة تعزيز الدعم المقدم إلى البلدان في ميدان إدارة الحياة البرية وتقوية برنامج المنظمة المعني بالحياة البرية وإدارة المناطق المحمية، وتنقيح اختصاصات الفريق العامل المعني بإدارة الحياة البرية والمناطق المحمية.
- طلبت إلى المنظمة والأعضاء الآخرين في الشراكة التعاونية في مجال الغابات زيادة تعاونها فيما يتعلق بالغابات وتغيير المناخ. ودعت المنظمة إلى تنظيم حلقات عمل اقليمية تعنى بالغابات وتغيير المناخ بغية تقاسم المعلومات حول التطورات الأخيرة؛ وتبادل الخبرات؛ وتيسير التعاون الاقليمي ودون الاقليمي؛ ووضع نُهج ومواقف موحدة، مع التسليم بأوجه التباين بين الأقاليم (توصية مشتركة مع هيئة غابات الشرق الأدنى).
- أوصت بتقديم المنظمة المساعدة للبلدان الأعضاء في جهودها الرامية إلى تنفيذ الخطوط التوجيهية الخاصة بالحياة البرية (المبادئ والتدابير الاستراتيجية) ووضع خطط وطنية وإقليمية لمكافحة الحرائق.

طبع عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحد من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها.

ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: www.fao.org

- أوصت بمواصلة دراسة الروابط بين الغابات والموارد المائية؛ وتشجيع الإدارة المتكاملة للمياه والأشجار، بما في ذلك إدراج الغابات في خطط إدارة مستجمعات المياه؛ ووضع آليات ابتكارية تشمل دفع المال لقاء الخدمات البيئية، بغية ضمان الكفاءة والاستدامة في إدارة المياه والأشجار والغابات (نفس توصية هيئة غابات الشرق الأدنى).
- طلبت إلى المنظمة أن تقدم مشروع استراتيجية المنظمة للغابات والحراجة إلى لجنة الغابات للنظر فيها.
- طلبت هيئتا أفريقيا والشرق الأدنى كلاهما إلى المنظمة أن تزيد ما تقدمه من مساعدة إلى البلدان الأعضاء لبناء قدراتها الوطنية على إدارة غاباتها، مع إشارة خاصة إلى تغيير المناخ والبرامج الوطنية للغابات.

هيئة غابات الشرق الأدنى

عقدت هيئة غابات الشرق الأدنى دورتها الثامنة عشرة في الخرطوم بالسودان في الفترة 18 إلى 21 فبراير/شباط 2008، وذلك بالتوازي مع هيئة الغابات والحياة البرية في أفريقيا. وتشمل القضايا التي ستعرض على لجنة الغابات ما يلي:

- شددت على أهمية موارد المناطق الرعوية والمراعي في الاقليم وترابطها الوثيق بالغابات. وحثت المنظمة على تعديل تسمية الهيئة لتشمل الشواغل المتعلقة بالمراعي، على غرار إدراج الحياة البرية في هيئة أفريقيا.
- حثت المنظمة على دراسة السياسات والقوانين والمؤسسات المتعلقة بالغابات في الاقليم. فهذه الدراسة ستكون بمثابة خط الأساس لمساندة البلدان في صوغ تشريعاتها وسياساتها وتحديثها.
- طلبت إلى المنظمة دراسة الأهمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للغابات والأشجار خارج نطاق الغابات وغابات المناطق الحضرية والواحات وغيرها من النظم البيئية المتميزة.
- أوصت بقيام المنظمة والأعضاء الآخرين في الشراكة التعاونية في مجال الغابات زيادة تعاونها فيما يتعلق ببرامج الغابات وتغيير المناخ (توصية مشتركة مع هيئة الغابات والحياة البرية في أفريقيا).
- يفتقر كثير من البلدان إلى القدرات الكافية والسياسات الملائمة لإدارة الحرائق بصورة فعالة، بما في ذلك الرصد والإنذار المبكر والاستعداد والوقاية والترميم. ولذا فقد أوصت الهيئة بتدريب المجتمعات المحلية وإشراكها في إدارة الحرائق؛ وتعزيز التعاون الاقليمي، بما في ذلك وضع استراتيجيات عابرة للحدود؛ واعتماد نهج مشتركة بين القطاعات للإدارة المتكاملة للحرائق على الصعيدين المحلي والوطني.
- أوصت بمواصلة دراسة الروابط بين الغابات والموارد المائية (نفس توصية هيئة الغابات والحياة البرية في أفريقيا).

هيئة غابات آسيا والمحيط الهادى

عقدت هيئة غابات آسيا والمحيط الهادى دورتها الثانية والعشرين في هانوي، فيبت نام في الفترة 21 إلى 26 أبريل/نيسان 2008، وكانت الحدث المركزي في أسبوع غابات آسيا والمحيط الهادى. وتشمل القضايا التي ستعرض على لجنة الغابات ما يلي:

- إدراكاً لما لدى لجنة الغابات من رغبة معلنة في تعزيز الهيئات الاقليمية للغابات في المنظمة، فإن هيئة غابات آسيا والمحيط الهادى أعربت عن رغبتها في أن تتوجه اللجنة بأنظارها إلى حيوية الهيئة ونشاطها، مما تبدى في العدد الكبير من الأنشطة التي اضطلعت بها الهيئة في فترة مابين الدورتين خلال العامين الماضيين وفي تنظيم الأسبوع الأول لغابات آسيا والمحيط الهادى.
- لفتت أنظار اللجنة إلى المسألة الخطيرة المتمثلة في تغير المناخ. وأبرزت الحاجة الماسة إلى تعزيز قدرات البلدان على التعامل مع تعقيدات مسائل تغير المناخ، وهي تعقيدات من شأنها، إذا لم تتعزز تلك القدرات، أن تقيد مشاركة بعض البلدان في الاستجابات القائمة على الغابات.
- إدراكاً منها بأن سياسات الغابات تركز بشكل متزايد على التنمية التي محورها الناس، سلطت الهيئة الضوء أمام اللجنة على الحاجة إلى مواصلة الجهود لتعزيز إدارة الغابات القائمة على المجتمعات المحلية والمبادرات الخاصة بالغابات التي تساعد على الحد من الفقر، بما في ذلك أنشطة تدريب المدربين.
- لفتت انتباه اللجنة إلى أهمية الامتثال للقوانين الخاصة بالغابات وإلى الآثار الوخيمة التي تترتب على القطع غير القانوني للغابات والتجارة المرتبطة بذلك.
- أبرزت أمام اللجنة ظهور قضايا جديدة تتعلق بالغابات، وهي قضايا نشأت بصورة سريعة وباتت تتطلب إعادة النظر في اختصاصات الوكالة المعنية بالغابات وفي هيكلها. وأكدت الحاجة إلى المساعدة وبناء القدرات بحيث تتمشى هياكل المؤسسات وسياساتها ووظائفها، على نحو أفضل، مع المتطلبات والأهداف الجديدة.
- أبرزت أمام اللجنة أهمية تعزيز عناصر تقييم موارد الغابات مما يمكن من تحقيق تقدم نحو تحسين تقييمات الإدارة المستدامة للغابات؛ وسلطت الضوء على استمرار الحاجة إلى بناء القدرات على رصد موارد الغابات وتقييمها.
- الفرصة التي أتاحتها تنظيم اسبوع غابات آسيا والمحيط الهادى بالاقتران مع الدورة الثانية والعشرين للهيئة بهدف تيسير الحوار الاقليمي حول القضايا المتعلقة بالدورة المقبلة لمنتدى الأمم المتحدة المعنى بالغابات. وطلبت إلى اللجنة النظر في تنفيذ العمليات المستخدمة في كل من أقاليم المنظمة وذلك لتحديد كيفية إسهام الهيئات الاقليمية للغابات على أفضل وجه في أعمال المنتدى.

هيئة غابات أمريكا الشمالية

عقدت هيئة غابات أمريكا الشمالية دورتها الثالثة والعشرين في سان خوان، بورتوريكو، في الفترة من 9 إلى 13 يونيو/حزيران 2008. وتشمل القضايا التي ستعرض على لجنة الغابات ما يلي:

- أوصت بأن تهتم لجنة الغابات بالغابات وتغير المناخ، بما في ذلك دور الغابات والأشجار في تخفيف وطأة تغير المناخ، وكذلك بالحاجة إلى تكيف النظم الإيكولوجية في الغابات مع تغير المناخ، الأمر الذي يتصف بأشد الخطورة. وشددت على أهمية النهج المتكاملة إزاء الرصد والتقييم والإبلاغ فيما يتعلق بالقوى المعقدة المتصلة بتغير المناخ والمؤثرة على النظم الإيكولوجية في الغابات. وطلبت إلى المنظمة أن تلعب دوراً قيادياً في تطوير المصطلحات والمعايير والمنهجيات تحت مظلة تقييمات الموارد العالمية للغابات.
- أوصت أن تنظر لجنة الغابات في القضايا المتعلقة بالغابات والمياه، مع مراعاة الدور الشديد الأهمية الذي تؤديه الغابات والأشجار في الحفاظ على نوعية المياه العذبة وكميتها.
- اعتبرت الهيئة أن لجنة الغابات هي المكان الأمثل لاستعراض التغيرات في دور الغابات في سياق الطاقة الأوسع، مع مراعاة أن أهمية الطاقة الاحيائية آخذة في التزايد في جميع الأقاليم.
- دعمت بقوة توصية التقييم الخارجي المستقل للمنظمة والداعية إلى تعزيز احتياجات الغابات كجزء من إصلاح المنظمة الجاري.
- شددت على أهمية لجنة الغابات باعتبارها مكاناً لاقتسام المعلومات وتبادل الأفكار بين الأقاليم. وطلبت الهيئة إلى المنظمة أن تعقد اجتماعاً لممثلي جميع الهيئات الاقليمية للغابات بمناسبة انعقاد دورة اللجنة في مارس/آذار 2009. كما طلبت الهيئة إلى المنظمة أن تواصل عقد "اللجنة التوجيهية للجنة الغابات" التي تضم رؤساء الهيئات الاقليمية الست للغابات، مع إشراك اللجنة التوجيهية للجنة الغابات هذه في وضع جدول أعمال اللجنة.

هيئة غابات أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي

عقدت هيئة غابات أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي دورتها الخامسة والعشرين في كيتو، إكوادور، في الفترة من 29 سبتمبر/أيلول إلى 3 أكتوبر/تشرين الأول 2008. وتشمل القضايا التي ستعرض على لجنة الغابات ما يلي:

- شددت الهيئة ببالغ القلق على الأثر المدمر الذي خلفته الأعاصير مؤخراً في كوبا وهايتي. وأعربت الهيئة عن تضامنها مع هذين البلدين اللذين تأثرا كثيراً بالأحداث وشهدا نتيجة لها حالات طوارئ على الصعيد الاجتماعي

والاقتصادي والبيئي، وأوصت بأن تقدم حكومات الاقليم والمنظمة أقصى ما يمكن من الدعم للبلدين للمساعدة على تخفيف الآثار السلبية وعلى التمكين من ترميم غطاء الغابات وإصلاح الأحوال المعيشية للمجتمعات المحلية المتضررة.

- شددت الهيئة على أن إزالة الغابات جاءت نتيجة لنموذج معقد من الأسباب التي شملت، فيما شملته، مصالح قطاعية واقتصادية واجتماعية لا بد من معالجتها خارج البعد الخاص بقطاع الغابات. ولذا، فقد أوصت الهيئة بأن تعمل لجنة الغابات على تشجيع مناقشة هذه القضية على أعلى المستويات في المنظمة بحيث يمكن تناولها بصورة متكاملة شاملة.
- طلبت الهيئة أن تقدم المنظمة مزيداً من الدعم لتيسير الحوار بين البلدان لإدراج السلع والخدمات الناتجة عن الحراجة في حساباتها الوطنية.
- أعرب بعض المندوبين عن قلقهم إزاء الآليات التي يمكن أن توضع لدعم البلدان في تخفيف الانبعاثات الناشئة عن إزالة الغابات وتدهورها، من حيث أن هذه الآليات قد تكون صعبة من حيث امكانية الاستفادة منها مما يجعلها سبباً للإحباط، على غرار ما حدث في آلية التنمية النظيفة لمشاريع الغابات. وعلى ضوء ذلك، طلبت الهيئة أن تساعد المنظمة على فتح سبل بسيطة للوصول إلى هذه الآليات وأن تدعم البلدان في الاستفادة من تلك الموارد الجديدة المتاحة للبرامج الرامية إلى تخفيض الانبعاثات الناشئة عن إزالة الغابات وتدهورها في البلدان النامية.
- طلبت الهيئة أن تضع المنظمة برنامجاً للتدريب على بناء القدرات في مجال الغابات وتغيير المناخ.
- أثنى الهيئة على إدراج البند، وطلبت إلى المنظمة أن تقدم المساعدة لبلدان الاقليم، بالتعاون مع الأعضاء الآخرين في الشراكة التعاونية في مجال الغابات، وذلك بتيسير الحصول على التمويل لبرامجها الخاصة بالغابات.

هيئة الغابات الأوروبية

عقدت هيئة الغابات الأوروبية دورتها الرابعة والثلاثين في روما، إيطاليا، في الفترة من 21 إلى 24 أكتوبر/تشرين الأول 2008، وذلك كدورة مشتركة مع لجنة الأخشاب التابعة للجنة الاقتصادية لأوروبا، وكانت الحدث المركزي في أسبوع الغابات الأوروبية الذي كان يُعقد للمرة الأولى. وتشمل القضايا التي ستعرض على لجنة الغابات ما يلي:

- إضافةً للدور الشديد الأهمية الذي تؤديه الغابات في تخفيف وطأة تغير المناخ، لاحظت الهيئة أهمية تحسين فهم أثر تغير المناخ على الغابات. وهذه مسألة على درجة من الأهمية لا بالنسبة لأوروبا وحدها بل كذلك لجميع الأقاليم في العالم.

- سيكون لزيادة التركيز على الطاقة المتجددة، بما فيها الطاقة البيولوجية، آثار كثيرة على الغابات في العالم، بما فيها زيادة الطلب على الأخشاب. ولهذه المسألة صلة مباشرة بقضايا المناخ المناقشة اعلاه.
- كانت لجنة الغابات قد ناقشت بتعمق مسألة الارتباط بين الغابات والمياه في 2003؛ وقد آن الأوان للعودة إلى إثارة هذه المسألة باعتبارها مسألة تتصف بالأولية، وذلك على ضوء الآثار التي سيحدثها تغير المناخ على امدادات المياه في المستقبل، فضلاً عن حدة ما يتعرض له العالم من حالات الجفاف والفيضان وتواترها نتيجة لتغير المناخ.
- لا يمكن أن يقف قطاع الغابات في معزل عن القطاعات الأخرى. وينبغي أن تشكل هذه النقطة جانباً مركزياً من جوانب لجنة الغابات.
- مع استمرار توسع سكان المناطق الحضرية في جميع الأقاليم، يتزايد التفاعل بين الإنسان والغابات. ويتمثل أحد نتائج ذلك في أن حرائق الغابات باتت تتسبب في مشاكل متزايدة الخطورة في المناطق المحيطة بالمدن. وهذه قضية تتزايد خطورتها في جنوب أوروبا، بل وفي كثير من أقاليم العالم.

باء - الهيئات الدستورية التقنية للغابات

اللجنة الاستشارية للورق والمنتجات الخشبية

- عقدت اللجنة الاستشارية للورق والمنتجات الخشبية دورتها التاسعة والأربعين في باكوونغ، جنوب أفريقيا، في 10 يونيو/حزيران 2008. وتشمل القضايا التي ستعرض على لجنة الغابات ما يلي:
- أعادت اللجنة الاستشارية التأكيد على أهمية المضي في تعزيز التعاون بين المنظمة والقطاع الخاص من خلال اللجنة الاستشارية.
- طلبت إلى المنظمة أن تعمل مع المجلس الدولي لرابطات الورق والغابات على الترويج لمساهمات الإدارة المستدامة للغابات في تخفيف وطأة تغير المناخ.
- طلبت إلى المنظمة أن تبقي القطاع الخاص على علم بالتحليلات والتنبؤات الجديدة المتعلقة بالعلاقة الناشئة بين الوقود البيولوجي السائل والأغذية والألياف، وآثارها على قطاع الغابات وقطاع منتجات الغابات.
- طلبت إلى المنظمة أن تيسر مشاركة القطاع الخاص في الشراكة العالمية للطاقة البيولوجية.
- أوصت المنظمة أن تقوم بتحليل الآثار التي تترتب على عمليات الصناعات القائمة على الغابات فيما يتعلق بتوفر المياه ونوعيتها.

- طلبت إلى المنظمة أن تتوسع فيما تجريه من تحليل حول مساهمة قطاع الغابات في الناتج المحلي الاجمالي، بما في ذلك مساهمته في المجتمعات المحلية وفي رفاه الأفراد.
- طلبت إلى المنظمة أن تيسر مشاركة القطاع الخاص في المؤتمر العالمي للغابات في 2009.

هيئة الحور الدولية

عقدت هيئة الحور الدولية دورتها الثالثة والعشرين في بيجينغ، الصين، في الفترة من 26 إلى 30 أكتوبر/تشرين الأول 2008. وتشمل القضايا التي ستُعرض على لجنة الغابات ما يلي:

- أوصت بتعزيز نقل العلوم والسياسات وتخطيط وإدارة المعارف والتكنولوجيا لدعم تنفيذ المرحلة الأولى من المشروع الذي تدعمه المنظمة وإيطاليا بشأن "الحور والصفصاف لاستدامة سبل الرزق واستعمال الأراضي" في اقليمي شرقي البحر البيض المتوسط وآسيا الوسطى، والمساعدة على إعداد المرحلة الثانية من المشروع.
- أوصت بالاعتراف بالأكاديمية الصينية للغابات وجامعة بيجينغ للغابات وجامعة نانجينغ للغابات والإدارة الحكومية للغابات، باعتبارها مراكز امتياز دولية في حقول التعليم والتدريب والتوعية الخاصة بالغابات، ورحبت بهذه المؤسسات في الشبكات الدولية المعنية بنقل المعرفة والتكنولوجيا، وخصوصاً فيما يتعلق بالبحث والتطوير والإدارة في ميدان الحور والصفصاف.
- أوصت بدعم الشبكات والشراكات بين البحاثة والأكاديميين وواضعي السياسات والمخططين والمديرين (بما في ذلك في القطاع الخاص وبين أصحاب الحيازات الصغيرة) لبلوغ الإدارة المستدامة للموارد من الحور والصفصاف في الغابات الطبيعية والمستزرعة وفي نظم الحراجة الزراعية والأشجار خارج نطاق الغابات، ولتحسين إدماج الغابات والزراعة في الأراضي الأكثر تنوعاً، مع التركيز على البلدان النامية.

فريق الخبراء المعني بالموارد الوراثية الحرجية

عقد فريق الخبراء المعني بالموارد الوراثية الحرجية دورته الخامسة عشرة في روما، إيطاليا، في الفترة من 9 إلى 11 ديسمبر/كانون الأول 2008. وتشمل القضايا التي ستُعرض على لجنة الغابات ما يلي:

- أخذ فريق الخبراء علماً بالمرحلة الهامة التي تمّ بلوغها بعدما وافقت هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة، في دورتها الحادية عشرة التي عقدتها في شهر يونيو/حزيران 2007، على إعداد تقرير عن حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم، على أن يجهز في عام 2013. وسيتضمّن هذا التقرير معلومات قيّمة للرصد في الأجل البعيد ولفرع التقارير بصورة منتظمة عن حالة الموارد الوراثية الحرجية، ولعلّ الأهمّ أنه سيساعد في تنفيذ برامج إدارة الموارد الوراثية الحرجية وصونها على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية.

- مع مراعاة المدخلات الناشئة عن المشاورات الإقليمية التي عُقدت في شهري سبتمبر/أيلول وأكتوبر/تشرين الأول 2008، أعدّ فريق الخبراء اقتراحاً لما يمكن أن يتضمّنه تقرير حالة الموارد في العالم وقائمة أوليّة بالدراسات الأساسية المتخصصة من أجل إعطاء معلومات مفيدة لإعداد هذا التقرير، على أن يُعرض الاقتراح على الدورة التاسعة عشرة للجنة الغابات والدورة الثانية عشرة لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة.
- إذ أحاط فريق الخبراء علماً بالدور الاستراتيجي الهام الذي تضطلع به الغابات والإدارة المستدامة للغابات من أجل تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، شدد على أن الموارد الوراثية الحرجية سوف تؤدي دوراً هاماً في إطار العمل هذا، على اعتبار أنها أساس التنمية والقدرة على التكيف للاستجابة للاحتياجات والتغيرات الحاضرة والمقبلة، بما في ذلك تغيير المناخ. وكي تكون الاستجابة لطلبات الدول الأعضاء فعّالة، أوصى فريق الخبراء بإيلاء العناية الواجبة للموارد الوراثية الحرجية في برامج منظمة الأغذية والزراعة، بما في ذلك البرامج الخاصة بتغيير المناخ، فضلاً عن التحديات العالمية الأخرى، وذلك بدعم من المجتمع الدولي.